

# التفكير الناقد وطرح الأسئلة

## تهيئة

يركز الإنسان في الغالب إلى طمأنينة اليقين والتسليم بالجاهز والمأثوف من الأفكار دون تخصيص مرهبا من قلق السؤال وحيرة الشك. غير أن الاصطدام بالمستجد من المشكلات يدفعه إلى المسألة والتشكك، ليدرك أن سبيله لإصلاح واقعه مرهون بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعده على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلاقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستنهام الإنكاري كتولاه تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾﴾ (١). وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بَصَّاصِهِمْ مِّنْ حَنَاقٍ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا تَلَوَّامٌ مُّؤْمِنٌ ﴿١٨٤﴾﴾ (٢).

## الأهداف

1. التعرف على مفهوم السؤال.
2. إدراك فاعلية الأسئلة في التفكير الناقد.
3. التعرف على أنواع الأسئلة واستراتيجيات طرحها.
4. التمييز بين السؤال المزيّف والسؤال الحقيقي.
5. التدريب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

## اقرأ



الدكتورة والمختبرة السعودية، غادة المطيري، تحدثت عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "يبدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سأنت أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. ولتوضيح الأمر فإن انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر. وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أولا، لأنه أمر يستحيل تحديده خاصة في البدايات لذا تحدث الجلطة". وتهيئة د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقصي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيرا، وسألت كثيرا، وتعمقت في الأمر حتى أنهمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقة في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشرق بضوئها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعقدوا بأن الأمر كان سهلا، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، ٢١ / ١ / ٢٠١٦م، حوار سحر الرملوي

(١) سورة الروم الآية رقم (٨).

(٢) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٤).

١. أيبين من خلال النصّ الدّوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها النّاجح:

- تساولها عن مشكلة الأطباء الرئيسية بخصوص امراض القلب
- تساولها عن طبيعة الالتهاب وماهية انسداد الشرايين
- تساولها عن سبل إذابة الدهون المسببة لانسداد الشرايين والجلطة

٢. أيهما أهم في تطوير الفكر النّاقّد حسب توم بهلمان ونيتي توماس في النصّ التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

..... الأسئلة الجديدة هي التي تفتح سبلاً جديدة كانت مجهولة لمعالجة المشكلة.....

### إضاءة

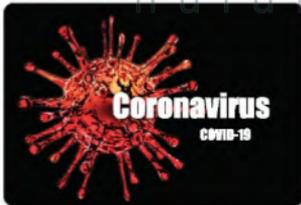


عند اتخاذ القرار ينبغي أن يتباطأ قليلاً، ويفهم الموضوع / القضية / المشكلة بشكل أكبر. لكي يتحاشى اتخاذ القرارات السيئة، وتتمكّن من النجاح. وبما أنّ طرح الأسئلة ينطوي على قدر كبير من الشعور بعدم الرّاحة، فإنّ ثقافات العمل السائدة يجب أن تتحوّل باتجاه دعم هذا السلوك. يجب أن يُشجّع النّاس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات، وإذا أراد النّاس اتخاذ القرارات الضّائبة فعليههم البدء بطرح الأسئلة.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة، توم بوهلمان و نيتي توماس، ٢٠١٥م

٣. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة كاذبة. فكّر في الأسئلة التي كان يجب أن تطرح قبل أخذ القرار المتسرّع معتمدًا لعلامات المرور.

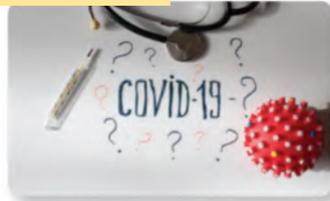
إشارة المرور	استراتيجية التعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	<p><b>قف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>المعارف الأوثية</li> <li>المعطيات السابقة</li> <li>الأفكار المسبقة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ما البيانات والإحصائيات الموجودة؟</li> <li>هل هناك تفسيرات ومقاربات للمشكلة؟</li> <li>ما التصورات السابقة للمسألة؟</li> <li>ما الجديد بخصوص المشكلة؟</li> </ul>
	<p><b>تأمل:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أفهم وأتذكر</li> <li>تمحيص المعلومات</li> <li>مقارنة المعطيات بما نعرف</li> <li>إعادة بناء الموقف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ما القيمة البرهانية للمعلومات؟</li> <li>ما أوجه الاختلاف ونقاط التشابه بين ما نعرفه عن المشكلة المطروحة وبين المستجد؟</li> <li>كيف يمكن صياغة المعطيات من جديد؟</li> </ul>
	<p><b>انطلق:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أفكر واستشراف</li> <li>اختيار المعطيات</li> <li>بناء الفرضيات</li> <li>استشراف الحلول</li> <li>اتخاذ القرار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ما مدى صحة المعطيات الموجودة؟</li> <li>هل من فرضيات مختلفة لفهم الظاهرة؟</li> <li>هل من حلول بديلة لمعالجة المشكلة؟</li> <li>ما القرار البديل في علاج المشكلة؟</li> </ul>



عند اقتصاد المعلومة الصحيحة، وغيباب الحجج المنطقيّة والبراهين العتليّة تنتشر المغالطات، وتسود الشائعات، فيضّل الناس، وتضيق الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

١. أبنى مع مجموعتي حلّة تساويّة لفهم ظاهرة فايروس كورونا Covid-19 واختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

الأئلة حول فايروس كورونا Covid-19	مطلوب الاستفهام	مجال الأئلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما الكورونا؟ - متى ظهر المرض وما هي أطواره؟</li> <li>• ما هي مكونات الفيروس وكيف يؤثر في الخلايا البشرية؟</li> <li>• ما أهمية البحث في طبيعة وباء الكوفيد 19؟ - أين ظهر وباء الكوفيد وما مدى انتشاره؟ - ما هي العناصر المتدخلة في الموضوع؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ماهية الموضوع.</li> <li>• الإطار الزمني للمسألة.</li> <li>• مكونات المشكلة وعناصرها.</li> <li>• ممكن أهمية الموضوع.</li> <li>• مكان حدوث المشكلة.</li> <li>• الأطراف المؤثرة في الموضوع.</li> </ul>	<p>استفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• كيف تتفاعل مكونات فيروس كورونا؟</li> <li>• ما علاقة الكوفيد بالمحيط الذي نشأ فيه وتطور فيه؟</li> <li>• كيف يهاجم الكوفيد الخلايا الحية؟ - ما أسباب ظهور المرض وأسباب العدوى الناتجة عنه؟ - ما الحجج والبراهين التي تثبت نجاعة التلقيح ضد الكورونا؟ - ما مدى انتشار الوباء؟ وإلى أي مدى سيستمر؟ - هل من حلول بديلة للعلاج؟</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• نمط تفاعل مكونات الموضوع.</li> <li>• علاقة الموضوع بمحيطه.</li> <li>• نمط عمل الموضوع.</li> <li>• أسباب وعلل حدوث المشكلة.</li> <li>• الحجج والبراهين المعتمدة.</li> <li>• سلامة الحجج والبراهين المعتمدة.</li> <li>• امتداد واستمرارية المشكلة.</li> <li>• الحجج والحلول البديلة الممكنة.</li> </ul>	<p>أستساء عن الآراء وأنظمتن في الحجج</p>
<p>استفهم عن قيمة الحلول - قيمة تجارب الحلول - حدود إمكانية الحلول - مدى الاستفادة من الحلول - أهمية الحل بالنسبة للآخرين - ما قيمة الحلول الوقائية؟ وما قيمة الحلول العلاجية المتوفرة؟ - هل يمكننا أن نتق في التجارب التي أقيمت بشأن اللقاحات؟ - ما مدى فعالية الطرق الوقائية والعلاجية الموجودة؟ - هل استفدنا من الحلول الوقائية والعلاجية؟ - كيف يرى الآخرون الحلول المقترحة؟</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قيمة الحلول.</li> <li>• قيمة تجارب الحلول.</li> <li>• حدود إمكانية الحلول.</li> <li>• مدى الاستفادة من الحلول.</li> <li>• أهمية الحل بالنسبة للآخرين.</li> </ul>	<p>أستفهم عن القيمة</p>



٢ - أصلُ بسهم بين السؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السؤال	السؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما هي المشكلة...؟	ما هو التهاب؟
ما العلاقة بين...؟	ما العلاقة بين انسداد الشرايين والدهون؟
كيف نستدل على...؟	كيف نستدل على ارتباط الجلطة بانسداد الشرايين؟
متى حدث...؟	متى يحدث انسداد الشرايين؟ متى تحدث الجلطة؟
ما الأمثلة التي...؟	ما الأمثلة الدالة على الالتهاب؟
ما أوجه الشبه...؟	ما أوجه الشبه بين حدوث الجلطة وانسداد الشرايين؟
ما أهمية...؟	ما أهمية إزالة الدهون المترسبة في الشرايين؟
كيف نفسر...؟	ما الذي يفسر تراكم الدهون؟ ما الذي يفسر حدوث
ما الأجزاء العضوية في جسم الإنسان المرتبط بمشكلة انسداد الشرايين؟	كيف تكيف تصنيف التهاب الشرايين في سلم مدى خطورة المرض؟
ما الأفضل...؟	ما الوسيلة الأفضل لحل مشكلة انسداد الشرايين؟
لماذا كان...؟	لماذا يحدث تراكم الدهون في الشرايين؟
ما الطريقة التي...؟	ما الطريقة التي يمكن استخدامها لعلاج انسداد الشرايين؟
ما الذي تستنتج من فرضية إزالة الدهون عبر الكبسولة الضوئية؟	هل يوجد بديل. هل يوجد بديل عن العلاج بالأدوية التقليدية لانسداد
ما قيمة...؟	ما قيمة الحل الذي توصلت له الدكتورة؟
ما الفرق بين العلاج التقليدي والحل الذي توصلت له الدكتورة؟	كيف تنظم...؟
كيف تنظم...؟	كيف تنظم عملية العلاج؟
هل يوجد اختلاف	هل يوجد اختلاف بين الحلول التقليدية لانسداد الشرايين بواسطة الأدوية وعلاجها بواسطة كبسولة الضوء؟

يركب/ يبني حلًا

يقيم/ يحكم

يحلل/ يستدل

يطبق/ يمارس

يفهم/ يقارن/ يعلل

يتعرف/ يتذكر



## أُتَدَرَّبُ ١



التفكير بعناية مشروعٌ لا يكتمل أبداً؛ إنه قصّةٌ تبحث عن نهايةٍ لا وجود لها. الأسئلة النقدية تؤمّن مثيراً وموجّهاً للتفكير الناقد. إنّها تعضي بنا قدماً نحو بحثٍ مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام... إنّ اليقين المطلق ليس غاية التفكير الناقد، إنّما غايته اتخاذ أفضل قرارات ممكنة في ظلّ الظروف الراهنة.

المصدر، طرح الأسئلة المناسبة، مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيلي، ترجمة نجيب الحصادي ومحمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م

١. أقرأ النص وأجيب عن السؤال:

● حدّد خصائص الأسئلة النّاقدة، وبيّن علاقتها باتخاذ القرار.

السؤال الناقد هو سؤال يتطلب الحقيقة لا مجرد الجدل العقيم وهو لا يرى في قراره أنه كامل لا قصور فيه، وأن صحته حقيقية مطلقة نهائية، بل يعترف المفكر الناقد بأن هناك إجابات أخرى ممكنة حتى لا يسقط في التعصب في الرأي الذي يبني على إنكار وجود أي إجابة أخرى

الجلول اون لاين  
hulul.online

## إضاءة



" إنّ الشكّ هي كلّ شيء والتّصديق بكلّ شيء حلان مريحان بالتساوي يعفينا كلّ منهما من التفكير "

المصدر، العلم والفضيلة، هنري بوانكاري، ترجمة حمادي بن جاء بالله، ٢٠٠٢م



٢. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلّماته الضمنية:

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى
كم عدد أصحاب الكهف؟	أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟
الإجابة: .....	الإجابة: .....
<p><b>يجب الانتباه إلى أن:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً</li> <li>● الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء</li> <li>● الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعيبيته</li> </ul>	<p><b>يجب الانتباه إلى أن:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الإجابة عن مثل هذه الأسئلة مستحيلة منطقياً وواقعياً</li> <li>● الإجابة أو عدمها لا ينفع الإنسان في شيء</li> <li>● الانتباه لمعنى الجدل العقيم وعيبيته</li> </ul>

● ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟

- مضیعة للجهد الإنساني وللوقت
- الهدف منها المجادلة العيبيّة
- الإجابة عنها مستحيلة
- أسئلة متعلّقة بقضايا عديمة الفائدة
- تؤوّل إلى المعاندة والخصام



إن من أهمّ المسائل الثقافية والعلمية وأخطرهما مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكرية التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى آية قضية عربية نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبيّدت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها



من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" ... الخ. وتأتي الإجابة لتضع احدهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنما ذلك داء جاءها من الأسئلة الفاسدة... إنّ من ضروراتنا الثقافية المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.

المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، الطبعة الثانية، 1993م

٣. بين من خلال النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزّيغ.

- الأسئلة تتضمن داخلها الإجابات الممكنة (السؤال هو الذي يقرّر الإجابة)
- الأسئلة التي تضعنا أمام مقارنة أمية تجرنا إلى افتراض وجود تناقض مسبق (ولكن الأسئلة هي التي أوقعتنا في بركة التناقض)
- الأسئلة المهزوزة والفاصلة تقود إلى إجابات مهزوزة وفاصلة بالضرورة (بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة)
- السؤال عن الاختيار بين الأصالة والمعاصرة (على سبيل المثال يفترض ووجود تناقض بينهما، ولكن على العكس من ذلك ثمة تكامل لا تناقض)



عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

١. كن مباشراً.
٢. تواصل بالعين.
٣. استخدم لغة سهلة.
٤. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٥. كن مختصراً.
٦. ركز على الموضوع.
٧. تأكد من وضوح الغرض.
٨. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٩. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من ورائه.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تري جيه فادم، ٢٠١١م

٤. لتحسين أنفسنا من المفاومات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجابة "فن صناعة الأسئلة".  
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	<b>تحديد الهدف بكل وضوح ودقة</b>
	<b>تعقد الهدف صياغة ومضموناً</b>	بساطة هدف السؤال
	تعدد الأهداف في السؤال الواحد	<b>لكل سؤال هدف واحد بسيط</b>
موضوع السؤال	<b>عدم الإعلان الواضح عن الهدف</b>	الإعلان عن الهدف
	غير دقيق	<b>الدقة والصرامة</b>
	<b>الإجابة عنه مستحيلة</b>	الإجابة عنه ممكنة
صيغة السؤال	<b>غير ملائم للجمهور المستهدف</b>	<b>ملائم لمستوى السامعين</b>
	<b>غامض السياق</b>	واضح السياق
	<b>مطولة وموسعة</b>	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
لغة السؤال	مطولة وفضفاضة	<b>صياغة مختزلة ومستوفية للمطلوب</b>
	<b>لغة غير سليمة</b>	سلامة اللغة
	استعمال مصطلحات معقدة	<b>استعمال مصطلحات بسيطة</b>



### دهشة السؤال

من طبيعة السؤال أن يولّد حركة في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذّهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبّه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولّدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاعل للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، ويدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه حصصاً وتأملاً. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشة فيطر حونه جانباً، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقل درجة من مقامهم.

ولكي يتصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجه الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستقيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتاً ويتطلب جهداً، لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، زكي الميلاد (بتصرف)



١- ما الذي يميّز السؤال النافذ للدهشة عن السؤال الذي يثير الدهشة؟

لا يثير: **الذهن، والتأمل، والتساؤل**  
لا يدعو **للاتنباه واليقظة**

٢- من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا فئة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

٣- فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

تحديد **الهدف من السؤال بدقة**  
تحديد **موضوع السؤال بدقة**  
الإبداع **التخيلي**

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني البقيل التي يتكثف فيها التأمل ويتركز ولا يحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة هارفة تتسم بالانتباه الذكي ويستنداً توصيف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنمش منها الغفلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصّر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقّد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغيّر المجتمعات، وتصنّع الأمم.

المصدر: صحيفة الرياض، ٢٩ يونيو ٢٠١٧م، الفكر والدهشة، زكي الميلاد





تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسم. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي
- ثم تتدخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية، لأن تركيبها الكيميائية تشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي والتي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يحدد المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تعيد الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تنشيطاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما يتم عن حالة عدم تركيز واضحة وتصبح هذه الاستجابات مرسله عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي لوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م



١ - أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصِّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

ع / ر	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخنّرات / الخلايا العصبية	كيف...	.....
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...	.....
السؤال الثالث	المخنّر / النّاقِل العصبيّ الطبيعيّ	ما هي ... ما هو...	.....
السؤال الرابع	كيميائيّة النّاقِل العصبيّ / تفاعليّة الخلايا العصبية	هل...	.....
السؤال الخامس	المخنّرات / معالجة المعلومات	يختار الطّالب الأداة	.....

٢ . اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيسيّ للنص:

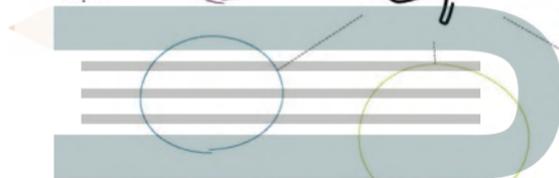
٣ . أفوم بالتعاون مع مجموعتي باختبار أحد التنبؤيات السنّة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية.

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليهما إلى تدبير الجسم والعقل، حيث يسبّب اضطراباً خطيرة في الأعضاء الحيويّة لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلّي وسائر مكونات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق المطلوب الأسئلة السنّة التالية في خرائط ذهنيّة لاستكمال الجدول:

التهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتّر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفّسي - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدّد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الأوكسجين - اختلال في عمليّة تبادل الأوكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعدية.

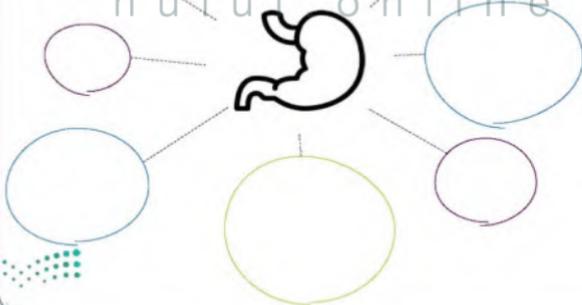


ما هي الاضطرابات التي
   
 تسببها المخدرات لوظائف
   
 الكبد؟



الحلول
   
 الحلول اونلاين
   
 hulul.online

ما هي الاضطرابات التي
   
 تسببها المخدرات لوظائف
   
 المعدة؟



ما هي الاضطرابات التي  
تسببها المخدرات لوظائف  
الأمعاء؟

ماهي الاضطرابات التي  
تسببها المخدرات لوظائف  
القلب؟



٤. تخيل أنك صحفي، وتعتزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. قم بصياغة هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات	.....
أنواع المخدرات	.....
تعريف الإدمان	.....
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات	.....
الفئة العمرية التي تعاطى المخدرات	.....
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات	.....
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان	.....
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان	.....
المسؤولية العائلية	.....
المسؤولية الفردية	.....
مخاطر الإدمان الجسدية	.....
مخاطر الإدمان النفسية	.....
مخاطر الإدمان الاجتماعية	.....
الوقاية من تعاطي المخدرات	.....
دور مؤسسات الدولة	.....
دور المؤسسات التعليمية	.....
دور وسائل الإعلام	.....
اقترح مواضيع أخرى	.....

٥. ابن مقالاً صحفياً، من خلال عقد لقاءات صحفية مع بعض رفاقك ومعلميك في المدرسة وعائلتك وأصدقائك، تختزل فيه مجمل إجاباتهم عن النقاط التالية:
- ماهية المخدرات ومعنى الإدمان.
  - أسباب تعاطي المخدرات والإدمان عليها.
  - تبعات ومخاطر تعاطي المخدرات الجسميّة والنفسية والاجتماعية.
  - كيفية الوقاية من تعاطي المخدرات (دور الأسرة، المدرسة، مؤسسات الدولة).
  - سبل علاج الإدمان.

